سلوك المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس لدي طلبة جامعة صلاح الدين

تانيه وصفي عبدالله[١] - سروه جعفر حسين[٢]

[١+٢]قسم الارشاد التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة صلاح الدين - اربيل، اربيل، اقليم كردستان، العراق.

ملخص

أهداف البحث/

يهدف البحث الحال إلى التعرف على ما يلي:-

١-مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة للعينة ككل.

٢- مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة للعينة ككل.

٣- الفروق في مستوى كل من سلوك المخاطرة والثقة بالنفس بحسب متغير (الجنس – الحالة الاقتصادية).

٤-العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس لدى العينة ككل.

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)م، من أجل عينة البحث اختارت الباحثتان بطريقة عينة عشوائية بسيطة (٢٥٠) طالبا وطالبة لبحثهما. لقياس المتغيرين اتبعت الباحثتان الإجراءات الآتية في بحثهما، لقياس متغير (سلوك المخاطرة)، وجدت الباحثتان من الأفضل بناء مقياس لسلوك المخاطرة لعدم وجود مقياس لسلوك المخاطرة المناسب لبحثهما، حيث قامتا باستبيان استطلاعي لجمع الفقرات لمقياسهما، وتكونت المقياس من (٣٩) فقرة، وقامت الباحثتان باستخراج الصدق الظاهري للمقياس ولم يحذف أي فقرة من المقياس، ولانهما قامتا ببناء المقياس لذلك قامتا باستخراج القوة التميزية للفقرات ولم يحذف أي فقرة أيضا.و اعتمدت الباحثتان على مقياس الثقة بالنفس المعد من قبل (البدراني، ١٩٨٦)، ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة، وقامت الباحثتان باستخراج الصدق الظاهري للمقياس ولم يحذف أي فقرة من المقياس، اعتمدت الباحثتان على طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات لمقياسين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس حيث بلغت قيمةمعامل الثبات في سلوك المخاطرة (٠,٩١) وفي الثقة بالنفس (٠,٧٧). توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية:-

١. تشير نتائج هذا البحث إلى أن مستوى سلوك المخاطرة لدى الطلبة عالٍ والثقة بالنفس جيد.

٢. أن متغير الجنس ومتغير حالة الاقتصادية ليس من المتغيرات المؤثرة في سلوك المخاطرة والثقة بالنفس.

٣. وجود علاقة ايجابية بين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس لدى الطلاب.

وقدمتا الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات في بحثهما.

كلمات مفتاحية: سلوك المخاطرة، الثقة بالنفس، طلبة الجامعة.

Article Info:

DOI: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5
Received: 14-May-2022
Accepted: 25-July-2022
Published: 29-June-2023
Corresponding Author's E-mail:
tanya.abdwllah@su.edu.krd
srwa.hussein@su.edu.krd
This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0
Copyright©2023 Journal of University of Raparin.

المقدمة:

فالمخاطرة لا تنبع إلا من شخصية قوية لا تعرف الخوف فالمخاطر يمتلك كفاءة عالية، ويتضح ذلك لدى الطالب الذي يتخذ المخاطرة كسلوك ناتج عن عوامل نفسية واجتماعية سببها عدم اهتمام الأسرة بالتربية الحقيقية وتخليها عن دورها الاجتماعي وعدم إشباع حاجاته وعدم تحقيق توافق أسري يفهمه يوما ما أن حقوقه في كل شيء تقابلها حقوق لغيره في هذا الشيء ذاته، ويزيد التعقيد أكثر لدى الطالب الذي يطرأ عليها تغيير كبير في سلوك الطلبة ويصحبها العديد من المشكلات كعدم الثقة بالنفس وتذبذب في مستوى الثبات الانفعالي للشخصية.

الفصل الاول:

أولاً/ مشكلة البحث:

يختلف الأفراد فيما بينهم في إدارتهم لمواقف الحياة سواء أكان منها ما يتعلق بالنواحي المالية أو التعليمية أو قيامهم بسلوك المخاطرة، ويتأثر الفراد بالكثير من العوامل البيئة المختلفة وبالتالي تختلف درجة ميلهم للأحداث التي تنبع من شخصية قوية.

يشير علماء النفس إلى أنه يمكن للموجهين الرسميين وأفراد الأسرة الممتدة والمعلمين وقادة المجتمع وغيرهم من البالغين الذين يقضون وقتا مع الشباب أن يقدموا جميعا علاقات إيجابية ورعاية، توفر العلاقات المبنية على الثقة والتعاطف والتبادلية ويعزز التحولات الإيجابية مع نضوج الشباب. يمكن أن تكون الرعاية والترابط أدوات قوية لحماية الشباب من السلوكيات السلبية ومساعدتهم على تطوير مهارات اجتماعية جيدة وهوية أكثر إيجابي(Terzian,2014,p6).

ويعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، وقد تعقدت الحياة التي يعيشها الإنسان وتحولت من البسيطة إلى المركبة، ولم يعد الإنسان قادراً على تحقيق هدفه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الثقة بالنفس والطمأنينة والأمن النفسي فالطالب الجامعي يواجه تحديات كثيرة مثل التكيف الأكاديمي والتكيف العاطفي(الزواج والأسرة) والتكيف المهني (ماذا يفعل الطالب بعد التخرج وأمامه الآلاف من العاطلين) كل هذهِ التحديات وغيرها من المشاكل الاقتصادية والأسرية تبعث في كثير من الأحيان الإحساس بالتوتر والقلق تجاه المستقبل.(محمد،2010، ص322).

لاشك أن سلوك المخاطرة يعتبر من المشكلات النفسية الهامة التي تواجه الطلبة بصفة عامة وطلبة الجامعات بصفة خاصة لأن التغيرات السريعة شملت كل مجالات الحياة اليومية وأصبح الطالب الجامعي يواجه العديد من المواقف التي تهدد حياته ومستقبله وأكثر فئة قابلية واستعداداً للتأثر بالاضطرابات النفسية وأصبح الطالب في حالة من قلق من نفسه ومن العالم الذي يعيش فيه ومن هذه الاضطرابات سلوك المخاطرة الذي يشكل خطراً على صحة الفرد. لذا ترى الباحثتان أن نظرة الطالب الجامعي لسلوك المخاطرة تتأثر إلى حد كبير بثقة الفرد بنفسه لأن الثقة بالنفس مفتاح النجاح في الحياة وهذا ما دفعت الباحثة لإجراء هذهِ الدراسة.

ومن هنا برزت مشكلة البحث التي يمكن صياغتها بالسؤال التالي:

هل هناك علاقة بين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس؟

ثانياً-أهمية البحث:

يختلف الأفراد في إدراكهم لمواقف الحياة، سواء كان منها يتعلق بالنواحي التعليمية أو الأخلاقية، ومن ثم تتباين درجة ميلهم أو اتخاذهم لسلوك المخاطرة كما أن إدراك الأفراد يتأثر بعوامل كثيرة وأيضا بالعديد من الجوانب المعرفية والشخصية للفرد. المخاطرة هي عملية إدراكية للقيام بعملية تقدير الاحتمالات فالشخص يتخذ قرارته تبعا لما يدرك ومن المعروف أن هناك عوامل ذاتية تتدخل في إدراك الفرد، فالفرد لديه

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

بناء من المعتقدات، والقيم، والاتجاهات وهو نفسه نتاج لتنشئة اجتماعية معينة، وخبرات سابقة ويمتلك سمات وخصائص شخصية تميزه عن غيره وبناءً نفسيا منفردا.

إن القيام بالمخاطرة جانب حرج ومهم في حياة البشر ومن دونها يصبح الفرد حائراً لا يستطيع اتخاذ قرار يستطيع به تحدي مصاعب الحياة وهذا يجعله عرضة للندم على الفرص الضائعة في حياته بسبب تردده وخوفه الدائم من الخيبة ويجعله معتمداً على حلول الآخرين لمشكلاته الخاصة (مهدي، ٢٠٢٠، ص١٣٧).

إن التطورات التكنولوجية الحديثة في عصرنا، يؤدي إلى تعرض الطلا ب في وقت مبكر من الحياة لمجموعة واسعة من السلوكيات المخاطر وبعض السلوكيات التي قد تسبب الإدمان، بما في ذلك اضطرابات الأكل، والقمار، والإنترنت، والحب، والجنس، والتمارين الرياضية، والعمل، والتسوق(collier et all,2016,p15)

إن الفرد في سعيه في هذه الحياة يرمي إلى تحقيق أهدافه وطموحاته بالرغم من الصعوبات التي تواجهه أحياناً للوصول إلى مبتغاه، وإن المتأمل في النفس البشرية يجد أن الله سبحاته وتعالى قد أودع فيها العديد من القدرات والإمكانات التي تمكنها من مواجهة كافة المؤثرات البيئية المحيطة بها والثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح والسعادة (العتري,2012,ص2)

ويرى قواسمة والفرح (١٩٩٦) أن الثقة بالنفس هى سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تتيحه له إمكاناته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة. (الوشلي,2007,ص4).

وتتضح أهمية البحث من خلال ما يأتي:

١-إجراء هذه الدراسة مهمة في مجال البحث العلمي لأنها تتعلق باستفادة مجتمع البحث نفسه من هذا البحث في معرفة مستوى سلوك المخاطرة والثقة بالنفس لديه.

٢-وتتجلى أهمية هذه الدراسة على نحو واضح في تناوله شريحة طلابية مهمة وهم طلبة الجامعة الذين يمرون بمرحلة تخصيصه لها اثار بالغة في مستقبلهم العلمي والمهني. والاهتمام بهذه الشريحة ضرورة اجتماعية لأن قوة المجتمع تما سكه واخلاقه تتطلب جيل من الشباب هدفه الغد الأفضل على أساس سليم.

ثالثا/ أهداف البحث:

يهدف البحث الحال إلى تعرف على ما يلي:-

١--مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة للعينة ككل.

٢- مستوى الثقة النفس لدى طلبة الجامعة للعينة ككل.

٣- الفروق في مستوى كل من سلوك المخاطرة وثقة بالنفس بحسب متغير (الجنس – الحالة الاقتصادية).

٤-العلاقة بين السلوك المخاطرة والثقة النفس لدى العينة ككل.

رابعاً / حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على طلبة جامعة صلاح الدين الدراسة الصباحية في مدينة أربيل للسنة الدراسية٢٠٢١-٢٠٢٢م.

خامساً / تحديد المصطلحات:

أولاً / سلوك المخاطرة.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

١- تعريف ادريس ٢٠٢٠

هو الاندماج في سلوكيات تبتعد بالأفراد عن المعايير المقبولة اجتماعياً في ثقافتهم بدرجة واضحة، ويكون له تأثيرات بعيدة المدى على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للفرد، وهو سلوك يتضمن احتمال المكسب أو الخسارة (ادريس، ٢٠٢٠، ص٣٣٢).

تعريف النظري للباحثتان /

هي عبارة عن السلوك الناجم عن مواقف صعبة وعدم الاكتراث للعواقب السلوك، وامتلاك التحديات والمخاطر والجرأة في التنفيذ من شأنها أن تؤدى إلى نواتج غير سارة والتعرض للأذى الجسمى والخسارة

التعريف الإجرائي / هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

ثانيا/ الثقة بالنفس:

١- تعريف البدراني (١٩٨٦):

بأنه سمة من سمات تكامل الفرد تتمثل باتجاه الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين واعتقاده بقابلياته الخاصة (البدراني، ١٩٨٦،ص١١).

التعريف النظري للباحثتان:

وقد تبنى الباحثتان تعريف(البدراني، ١٩٨٦)كتعريف نظري للثقة بالنفس في بحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

ثالثاً / طلبة الجامعة:-

هم الذين تخرجوا من المرحلة الإعدادية وانتقلوا إلى مرحلة دراسية جديدة وهي المرحلة الجامعة ويتم الحصول على شهادة البكالوريوس في الاختصاص في نهاية السنة الدراسية الأخيرة.

الفصل الثاني.

أولا: الإطار النظري.

١- سلوك المخاطرة.

مفهوم سلوك المخاطرة /

إن سلوك المخاطرة باعتبارها نشاطا يقوم به الشخص بعد التفكير في البدائل المختلفة لهذا السلوك واختيار ما يراه مناسبا، والذي يبحث في البدائل الوراثية والحيوية وخصائص الأسرة والطبقة والتنشئة الاجتماعية

ومن منطلق المنظور المعرفي للمخاطرة، فإن الأساليب المعرفية تميز الأفراد في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة، بل يضاً تعتبر أساسا في التنبؤ بألوان سلوك الأفراد من مواقف الحياة المختلفة، ومن تفسير كثير من جوانب الشخصية، ويرتبط أسلوب المخاطرة في مقابل الحذر وهو أحد الأساليب المعرفية بمدى الفروق القائمة (حنان، ٢٠١٩، ص٢١). المخاطر ة هي عملية إدراكية، وإنه عملية تقدير الاحتمالات، فالشخص يتخذ قراراته تبعاً لما يدرك ومن المعروف أن عوامل ذاتية تتدخل في إدراك الفرد، فالفرد لديه بناء من المعتقدات، والقيم، وهو نفسه نتاج لتنشئة

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

اجتماعية معينة، وخبرات سابقة، ويمتلك سمات وخصائص شخصية تميزه نفسياً منفردا، عن غيره (حسين، ٢٠١٨، ص١٦). وإن سلوك المخاطرة هي طريقة الفرد في عمل خيارات ذات خطورة من بين عدة بدائل اليقينية، أو مشكوك فيها إذ أشارت معظم التحليلات نحو المخاطرة إلى أن اتخاذ المخاطرة يتحدد بمظاهر ثلاثة هي: البدائل المتاحة، والشكوك المصاحبة لنتائج المخاطرة، والنتائج المتوقعة المرتبطة بهذه البدائل والتي تكون متوازية مع جاذبية هذه البدائل(خليوي، ٢٠١٧، ص١٧٦).

- دوافع سلوك المخاطرة /

تتحدد دوافع سلوك المخاطرة عامليا من خلال العوامل التالية:-

العامل الاول: البحث عن الإثارة، ويشير إلى حب المغامرة والتعرف على خبرات جديدة والبعد عن الملل والاستمتاع بالأشياء الجديدة

العامل الثاني: الطموح، ويشير إلى الميل لتحقيق الأهداف وعدم التردد في اتخاذ القرارات والميل لتحسين ظروف الحياة.

العامل الثالث: الاندفاع، ويشير إلى الرغبة في التحرر من القيود والاعراف الاجتماعية وعدم الحذر، وعدم الاهتمام بما يترتب على السلوك من عواقب.

العامل الرابع: نيل الإعجاب، ويشير إلى الميل لنيل الإعجاب والاهتمام لجذب الاخرين والميل لاستعراض.(احمد، ٢٠١٦، ص٢٧).

نظريات التي فسرت سلوك المخاطرة /

١-نظرية التحليل النفسي

قدم فرويد نمطين أساسيين للغرائز هما غريزة الحياة وغريزة الموت، ووضح أن السلوك نتاج نماذج بين غرائز الموت والحياة، والشخص المخاطر إنما يختار غرائز الموت من أجل ثراء الحياة وجعلها مفعمة بالحيوية، فهي السبيل الوحيد من أجل هذا الثراء المنشود، أما الشخص المحافظ الذي اعتقد أن ثراء الحياة يأتي من التعلق بغرائز الحياة والبعد عن غرائز الموت، فلم يدرك في النهاية إلا صورة باهتة من الحياة نفسها وشغل حيز محدود منها، والتوحد من أهم ميكانيزمات الدفاع في نظرية التحليل النفسي ويعتقد أن الهيئة التي يكون عليها التوحد عند المخاطر هي التوحد مع شخصيات ناجحة حقق مستويات عليا من الطموح أما الحالة التي يظهر عليها التوحد عند المحافظ، هو التوحد بالقيم السائدة في المجتمع أو الجماعة المنتمي إليها، التي يرى في مخالفته لها خروجه عن سياق والإزاحة والكبت أيضا من أكثر ميكانيزمات الدفاع بروزا في تراث التحليل النفسي، فعندما يصبح اختيار موضوع أصلي غير ممكن بفضل عوائق خارجية أو داخلية فإن شخصية جديدة تتكون ما لم يحدث كبت قوي، فإذا أعيقت هذه الشخصية الجديدة، حدثت إزاحة أخرى، والإزاحة العامل المحدد لطبيعة الاحتمال الذي يقبله المخاطر للإقدام على القرار، حيث يرفض احتمالا، ليزيح قوته بالتالي إلى احتمال أعلى من النجاح وهكذا حتى يتم تحديد الاحتمال الذي يقبله المخاطر للإقدام على قرار، حيث يرفض احتمالا، ليزيح قوته بالتالي إلى احتمال أعلى من النجاح وهكذا حتى يتم تحديد الاحتمال الذي يقبله للإقدام على قرار المخاطرة داخل سياق القرار، فمن الممكن أن نطلق على هذه الحالة الإزاحة التي يستخدمها في التعامل مع بدائل موقف المخاطرة "الإزاحة الداخلية"(حنان، ٢٠١٩، ص٣٢).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

٢- النظرية السلوكية :في المدرسة السلوكية قد انعكست مسمات النظرية على مفهوم اتخاذ القرار، إذ تؤكد وجهه نظرها بأن اتخاذ القرار سلوك يعتمد عمليات التعلم الإنساني، والتي لا يكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختيارات التي يقوم هبا الفرد في مواقف مختلفة، وإنما لاستعمال تلك المواقف كوسائل لتوليد أنماط مؤقتة من الاستجابات ولا يعرف الأفراد مثل هذه الحالات إلا الشيء القليل عن النتائج التي تتولد عن اختياراتهم، غير أن الاختيارات نفسها تحصل بشكل متكرر مرات متعددة، ويكتسب الفرد بالخبرة معلومات إحصائية حول الأحداث، عندها ترسوا استجاباته على نمط السلوك لاختيار ما يجده نافعا في المواقف المتكررة، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ميكانيزمات الاختيار حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار الخبرة، ومن دون الدخول في التفضيلات الرياضية لنماذج التعلم والقرار فإن الفرد عندما يقوم باستجابة ويكافئ عليها، فإن احتمال تكرارها ينقص قليل، وبذلك فإن القرار من وجهة النظر هذه والذين يتخذ بشكل غير عقلاني، يستند أصلا إلى الخبرات السابقة والعأدات السائدة. (حسين، ٢٠١٨، ص33).

ثانياً: مفهوم الثقة بالنفس:

يواجه مفهوم الثقة بالنفس مثل غيره من المفاهيم الأخرى، ازدواجية في تحديده كمصطلح علمي متفق عليه من قبل الباحثين، فيطلق عليه بعض الباحثين تقدير الذات، وبعضهم الآخر السلوك التوكيدي، وغيرهم الكفاية النفسية الاجتماعية، وقد كان (جيلفورد، Gelleford) أكثر وضوحا، في تحديده لمفهوم الثقة بالنفس، فهو يعد الثقة بالنفس كعامل عام، لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي فقط بل يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو بيئته الاجتماعية، ويرتبط بميل الفرد إلى الاقدام على البيئة او التراجع عنها، ويتداخل مفهوم الثقة بالنفسSelf.Confidece مح كل تقديرات الذات Self. esteem ومفهوم الذات Self. Concept، ويشير المصطلح الأخير إلى إدراك الفرد لنفسه وإدراك لنواحي الثقة بذاته، والاتزان الانفعالي وعدم الخوف، ويشير قطبه السلبي إلى شعور الفرد بالخوف والقلق ويوصف بأنه متقلب المزاج او عصبي وبأنه يتضايق من الآخرين او يختلف عنهم، وأن الثقة تكتسب وتتطور وهي لم تولد مع الإنسان عندما ولد وجاء إلى هذه الدنيا، أن الأشخاص الذين يملكون الثقة بأنفسهم هم أناس اكتسبوا ثقتهم بأنفسهم فهم مشحونون بالثقة ويسيطرون على قلقهم ولا يجدون صعوبات في التعامل والتأقيم في أي زمان ومكان فحسب، بل اكتسبوا كل درجة في ثقتهم بأنفسهم، وترتبط الثقة بالنفس مع تحمل المسؤولية واتخاذ القرار فالشخص الواثق من نفسه يتخذ قراراته بنفسه وغالبا ما تكون قراراته ناجحة ويكون ايجابيا، بينما يشعر الفرد غير الواثق نفسه انه ضعيف عاجز قلما يستطيع أداء الأعمال والواجبات وحده لذلك يعتمد على الآخرين (ملا،1992 ، ص58.56).

المقومات الثقة بالنفس

أ/المقومات الجسمية:

يرى (مخائيل أسعد) أن الإنسان به نوعان من الطاقة النوع الأول وهو الطاقة الحيوية المبذولة والنوع الثاني وهي الطاقة الحيوية المخزونة أو الاحتياطية وأن الشخص السوي عن أبوين وأجداد أصحاء، والذي حظي في نفس الوقت بعناية صحية تضمن له الحيوية والنشاط لهو شخص يستثعر الثقة في نفسه وتشيع السعادة في أرجائه، ويحس بأنه قادر على مقاومة الصعاب التي قد تقف حائلاً دون تحقيقه أهدافه.

ب/المقومات العقلية:

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

النشاط الذهني يؤثر في النشاط الوجداني، كما أن النشاط الوجداني بدوره يؤكد في النشاط العقلي. الضروري أن يبحث في المقومات العقلية بالشخصية التي لها تأثير غير مباشر في إحساس الشخص بالثقة، والشخص الذكي يستطيع التوصل إلى حلول لكثير من المشكلات التي تصادفه في حياته بسهولة وبغير بذل مجهود ضخم.

ج/المقومات الوجدانية:

هناك مجموعة من المقومات الوجدانية ينبغي أن تتوافر لدي الشخص حتى يستطيع أن يتمتع بالثقة بالنفس، ومن هذه المقومات الوجدانية، الاتزان الانفعالي وما يترتب عليه من نواتج خاصة ما يتعلق بعمل الجهاز العصبي والاضطرابات التي تصيبه، كذلك عمل الجهاز الغدي وما يفرزه من هرمونات تؤثر في سلوك الفرد وبالتالي على اتزانه الانفعالي.

د/المقومات الاجتماعية:

الوضع الاجتماعي للشخص يحدد مدي ثقته بنفسه ذلك أن الكيان الاجتماعي لأيّ شخص يحدد كيانه النفسي وفكرته عن نفسه(السيد،٢٠١٦،ص١٨٤).

الاتجاهات والنظريات المعاصرة التي ناقشت ودرست موضوع الثقة بالنفس ضمناً، نذكر منها:-

يهتم علماء النفس بتفسير الظواهر النفسية التي تعتري الإنسان بين الفينة والأخرى للتعرف على أسبابها، ومحاولة التوصل إلى أنجح الحلول المناسبة لمساعدة الأفراد على تحقيق الصحة النفسية، وقد اهتم العلماء على اختلاف آرائهم، وتوجهاتهم النظرية، ومنحاهم الفكري منذ زمن بعيد بسمة الثقة بالنفس، رغم عدم وضوح الرؤى حول استخدام هذا المصطلح بشكل صريح في النظريات النفسية المختلفة ماعدا نظرية (أريكسون) التي أولتها أهمية خاصة (الغامدي، 2009،ص100).

١-الاتجاه الإنساني:

يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني، ومع تطوير هذه النظريات أصبح موضوع الثقة بالنفس من أكثر المواضيع التي درست في مجال الإرشاد النفسي خاصة، وعلم النفس بوجه عام.

ويؤكد Carl Rohers (كارل روجرز) على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين ثقة الفرد ذاته، ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني، تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد، وبذلك فإن العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحريرا لطاقة موجودة فعلا في الفرد وإن إيمان Rogers (روجرس)بأهمية الثقة بالنفس، جعله يطور من نظريته حتى أصبحت من أشهر النظريات النفسية. والمتتبع لفكرة Rogers(روجرز)الشهيرة التي تشير إلى أن "أفضل طريقة لفهم السلوك الإنساني، هي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه" يرى مدى ما حظي به مصطلع الثقة بالنفس لدى Rogers(روجرز) فهو ينظر إلى الشخص الذي يثق في نفسه وفي أحكامه واختياراته، والذي يعد على نفسه بأنه: "الإنسان الصحي" الذي يعمل بنشاط وفهالية (نجمة، ٢٠١٤،ص٥٢).

٢- الاتجاه السلوكي:

فيؤكد على أن الإنسان كائن استجابي يتأثر سلوكه بالبيئة التي يعيش فيها ويستجيب لها، ويركز هذا الاتجاه على تأثر الإنسان بالمتغيرات البيئة الخارجية وليس المتغيرات الداخلية، كما أنهم يؤمنون بالسلوك المعزز ويهملون السلوك غير المعزز والقابل اللانطفاء وبالتالي يمكن تدعيم وتنمية ثقة الإنسان بنفسه من خلال مبدأ التعزيز والانطفاء، ويعتقد سكنر أحد ممثلي هذا الاتجاه بأن الشخصية اللاسوية تنشأ بسبب أخطاء في تاريخ التعلم الشرطي للفرد، إذ تسبب هذه الأخطاء ضعفاً في نمو وتطور الاستجابية السليمة وسيطرة التغيرات غير الملائمة وتوصف تلك

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

التصرفات على أنها سيئة أو مرضية أو عصابية، لكن الشخصية السوية تنمو وتتطور بسبب التعزيز الملائم خلال علمية التشئة الاجتماعية وعندما لا تنمو وتتطور بسبب التعزيز غير الملائم فأن الفرد يستجيب إلى المواقف الاجتماعية المختلفة بطرق غير سوية(ملا، 1992،ص٥٩).

ثانياً / الدراسات السابقة

- أولاً: دراسات متعلقة بسلوك المخاطرة.

١-دراسة الجبوري ٢٠١٢

(سلوك المخاطرة وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على: ١) مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة. ٢) مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس. ٣) مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص. ٤) مستوى موقع الضبط لدى طلبة الجامعة. ٥) مستوى موقع الضبط لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس. ٧) مستوى موقع الضبط لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري التخصص. ٨) طبيعة العلاقة بين سلوك المخاطرة وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة. تمّ بناء مقياس سلوك المخاطرة والذي تكون من ٣٧ فقرة بصورته الأولية، وقد تمّ تطبيق أداتين: سلوك المخاطرة، وموقع الضبط: على عينة من طلبة كليات جامعة تكريت ومن الأقسام العلمية والإنسانية بواقع ١٢٠ طالبة و ١٢٠ طالباً. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: انخفاض مستوى سلوك المخاطرة لدى عينة البحث. أن الذكور أعلى من الإناث في سلوك المخاطرة. لا يوجد فرق دالٍ إحصائيا بين الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في درجة سلوك المخاطرة. موقع الضبط لدى أفراد عينة البحث بشكل عام يتصف بأنه داخلي. لا يختلف الذكور عن الإناث في موقع الضبط، فموقع ضبط كل منهما داخلي. وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين سلوك المخاطرة وموقع الضبط الداخلي مع وجود علاقة سالبة بين موقع الضبط الخارجي وسلوك المخاطرة. (الجبوري، ٢٠١٢، ص ظ).

٢-دراسة فليح والجبار٢٠١٩

(سلوك المخاطرة وعلاقته بالمبادرة عند طلبة الجامعة)

يتناول البحث الحالي دراسة سلوك المخاطرة وعلاقته بمبادرات طلاب جامعة القادسية. ولتحقيق الدراسة قام الباحثان في التحقق من مصداقيتها وثباتها ومدى مطابقتها لمجتمع البحث من خلال استخلاص الخصائص السيكومترية للقياس، واختاروا عينة بحث من طلبة وطالبات من المراحل الثالثة في مدينة أبو ظبي. - كليات القادسية (٢٠١٧-٢٠١٨) تم اختيار الطلبة عشوائيا على أساس الفصل والطرق المناسبة. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم سلوكيات ومبادرات مجازفة، كما أثبتوا الفرق بين الجنسين من حيث المخاطرة في السلوك لدى الذكور، وقد وضع الباحثون عددًا من التوصيات والاقتراحات. بنهاية البحث.(فليح والجبار، ٢٠١٩، ص ط).

ثانيا/ الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس

١-دراسة (العنزي، ١٩٩٩)

الثقة بالنفس وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

هدفت الدراسة إلى العلاقة بين الثقة بالنفس والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وتكونت العينة من (٤١٨) طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية بالكويت، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس وقائمة مراجعة الأعراض واستخبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

(العصابية_الانبساطية _المتفتحة_الطيبة_اليقظة الضمير)، وكانت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس سمة على درجة كبيرة من الأهمية، وقد حصل الذكور فيها على متوسط أعلى من الإناث،بينما حصل الإناث على درجة أعلى من قائمة الأعراض والعوامل الخمسة،كما أظهرت الدراسة ارتباطات سلبية بين الثقة بالنفس والمقاييس الفرعية لقائمة مراجع الأعراض وكذلك بين الثقة بالنفس وبين كل من (الانبساط_التفتح_الطيبة_يقظة الضمير) في عينه الذكور،في حين بينت نتائج عينة الإناث ارتباط جوهري موجب بين الثقة بالنفس وكلا من (الانبساط_التفتح_الطيبة) (مسعودي،٢٠١٨،ص١٤).

٢-دراسة(الركابي،٢٠٠٠)

"مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بالجامعة المستنصرية"

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بالطموح وهل هناك فروق تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) تكونت العينة من ((٢٧٧) من طلاب كلية التربية وتم إعداد أداة لقياس الثقة بالنفس عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج أن متوسط الثقة بالنفس لدى عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي وأن هناك فروق لصالح الذكور ولم تظهر فروق تبعا لمتغير (التخصص _السنة الدراسية).(الطائي،٢٠٠٧،ص١٠٢)

الفصل الثالث /

منهجية البحث وإجراءاته.

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من تحديد منهج البحث ومجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وكذلك توفير أداتين لقياس متغيري البحث وهما (سلوك المخاطرة) و(الثقة بالنفس)، والتأكد من السلامة العلمية والموضوعية للأداتين من خلال استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لهما، ومن ثم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية.

وستعرض الباحثتان إجراءات البحث وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي، حتى تتمكن الباحثتان من خلاله التعرف على السلوك المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة صلاح الدين. وهو أحد من أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين لدراسة الكثير من المجالات الإنسانية (ملحم، 2007،ص369).

ثانياً: مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم،2007،ص269). يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات الجامعة صلاح الدين في مركز مدينة أربيل للعام الدراسي (2021-2022)م. وقد قامت الباحثتان بكتاب تسهيل مهمة من تسجيل العام لرئاسة جامعة صلاح الدين ملحق(1). وكذلك حصلت الباحثتان على عدد الطلبة البالغ (24570) وبواقع (9957) طالب و(14613) طالبة الجدول(1).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

الجدول (1)

إعداد الطلاب والطالبات في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2021-2022)

عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع الكلي
9957	14613	24570

ثانياً: عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث لطلبة جامعة صلاح الدين في مركز محافظة أربيل وبغية اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، اختارت الباحثتان أربعة كليات (العلمية –الإنسانية) بطريقة عينة عشوائية بسيطة (٢٥٠) طالب وطالبة لبحثهما في التطبيق النهائي في البحث منهم (١٠٠) من الذكور و(١٥٠)من الإناث ووفق ما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول(٢)

يبين عينة البحث

الكليات	الجنس		مجموع
	ذكور	إناث	
الهندسة	٢٥	٣٠	٥٥
العلوم	٢٠	٤٠	٦٠
الإدارة والاقتصاد	٣٠	٣٥	٦٥
الآداب	٢٥	٤٥	٧٠
المجموع	١٠٠	١٥٠	٢٥٠

ثالثاً: أداة البحث.

بغية قياس المتغيرين اللذين يتناولهما البحث ((سلوك المخاطرة والثقة بالنفس)) فقد اتبعت الباحثتان الإجراءات الآتية في قياسهما:

الأول: مقياس سلوك المخاطرة

من أجل قياس متغير (سلوك المخاطرة) والذي تضمنه البحث الحالي، وجدت الباحثتان من الأفضل بناء مقياس لسلوك المخاطرة وذلك لأنهما لن يجدا مقياس لطلبة الجامعة ولأن المقاييس المتوافرة تم تصميمها في بيئات أخرى أو تم إعدادها لفئات أخرى وبذلك لم تجد الباحثتان مقياساً يتلاءم مع إجراءات بحثهما، لذا ارتأت الباحثتان أن تقوما ببناء مقياس لسلوك المخاطرة.

وفيما يلي عرض لخطوات بناء المقياس:

١- صياغة فقرات المقياس.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

من أجل صياغة فقرات المقياس قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية مكونة من أسئلتين والتي تبدأ بسؤال مفتوح وهي (ماذا تعني بسلوك المخاطرة؟)ملحق (٢).وتم توزيع هذه الاستبانة على عينة من التدريسين في جامعة صلاح الدين البالغ عددهم (٨) ملحق (٣) وبعد الاطلاع على أدبيات ودراسات ومقاييس سابقة ذات العلاقة بموضوع البحث قامت الباحثتان بصياغة الفقرات، لقد تم إعداد (٣٩) فقرة بصيغتها الأولية.

- الصدق.

إن صدق المقياس، يمثل إحدى الوسائل الهامة في الحكم على صلاحيته، ويشير مفهوم الصدق، إلى جودة الاختبار كأداة لقياس ما وضع أصلا لقياسه (ملا، ٢٠١١، ص٩٧)، وقامت الباحثة بإيجاد الصدق بالطرق الآتية:-

١- الصدق الظاهري.

حسب هذا النوع من الصدق فان المقياس الصادق هو ما يبدو للمفحوص بأنه صادق (كوافحة، ٢٠٠٣، ص١١٦). وهو الإشارة إلى مدى قياس المقياس للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس المقياس للسمة. والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للمقياس من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات المقياس ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعاتها ومدى مناسبة المقياس للغرض الذي وضع من أجله (العزاوي، ٢٠٠٧، ٩٤).

ولغرض الحصول على هذا النوع من الصدق قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولية الملحق(٤) على (١٠) من الخبراء المتخصصين في الإرشاد التربوي والنفسي الملحق (٦) للحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وملاءَمة الفقرات وبدائل المقياس وأي اقتراح يرونه مناسبا لتطوير المقياس. وبعد جمع آراء الخبراء ومن ثم تحليلها استخدمت (النسبة المئوية) إذ اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠٪ لقبول الفقرات، وذلك لإبداء ارائهم ولبيان مدى ملائمة الفقرات لقياس ما اعد لقياسه، وبعد جمع الاستبانات من السادة المحكمين استطاعت الباحثتان الحصول على (٣٩) فقرة بالنسبة لمقياس سلوك المخاطرة الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين النسب المئوية لآراء المحكمين لفقرات مقياس سلوك المخاطرة

	ارقام الفقرات	المواقفين		غير الموافقين	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
سلوك المخاطرة	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩	١ ٠	٪١٠٠	صفر	٪٠

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

٢- التحليل الإحصائي للفقرات.

وهو التحليل الذي يأخذ العلامة على كل فقرة كمتغير (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤,ص١٥٤). لقد أشار المختصون بالقياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار أيبل Ebel، 1972 إلى أنّ الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (كراعي,٢٠٠٩ ، ص٧٨).

- لتحليل الفقرات استخدم الباحثتان القوة التميزية للفقرات.

وتشير إلى قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة، وتعد درجة التمييز أهم دلالة تصف الفقرة (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٣، ص١٥٤).

طُبقت فقرات مقياس أسلوك المخاطرة على عينة تألفت من(٢٠٠) طالب وطالبة، بواقع (٩٠) طالبا و(١١٠) طالبة اختيروا بشكل عشوائي بسيط من (٤) كليات، ومن أجل تحليل الفقرات اعتمدت (١٩٥) استمارة،

ويشير نللي (Nunnlly ١٩٧٨) في تحليل الفقرات إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة(5:1) لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل(Nunnlly,1978,p.262). ويعد هذا العدد مناسباً مع العدد الكلي للفقرات وفق معيار(نللي)، لأنه يجعل نسبة عدد الأفراد الذين أجرى عليهم التحليل إلى عدد الفقرات مناسبة.

لغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات، اعتمدت الباحثتان أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتعد درجة التمييز أهم دلالة تصف الفقرة نظراً لأن وظيفة أي اختبار او أية فقرة فيه هي التمييز بين ذوي القدرة العالية وذوي القدرة المنخفضة. أي التمييز بين الأفراد الحاصلين على علامات مرتفعة (المجموعة العليا) وبين من يحصلون على علامات منخفضة (المجموعة الدنيا) في السمة التي تقيسها الفقرات كلها (أي المقياس)(العزاوي،٢٠٠٧، ٧٨).

تم ترتيب الدرجات بعد تصحيح الاستمارات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة تنازليا من أعلى درجة إلى أدناها والتي تراوحت بين (١٨٥ - ٨٠)، ثم اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس وعددها(٥٣) وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (١٢٠ -٨٠)، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وعددها(٥٣)ومدى الدرجات في المجموعة الدنيا يتراوح بين (١٤٥-١٨٥).

ولغرض تحليل البيانات تم الاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار (SPSS)، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس أسلوك المخاطرة، وعدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشراً للقوة التمييزية للفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) فأكثر. فقد وجد أن كل الفقرات مميزة عند مستوى الدلالة(0.05) وأكثر وبدرجة حرية (١٠٤) وهناك القيم المحسوبة الدالة إحصائيا لأنها أكبر من القيمة الجدولية، الجدول (٤).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك المخاطرة وباستعمال الاختبار التائي t. test

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	4.24	1.017	2.18	.809	11.51
2	4.24	.998	2.30	.822	11.51
3	4.13	1.05	2.32	.753	10.93
4	4.28	.968	2.45	.798	10.93
5	4.24	.958	2.41	.795	10.15
6	4.07	.916	2.52	.799	10.15
7	4.13	.877	2.41	.928	10.61
8	4.13	.877	2.47	.992	10.61
9	4.16	.871	2.52	.932	10.69
10	4.11	.993	2.54	.889	10.69
11	4.01	1.02	2.62	1.06	9.26
12	4.05	.969	2.58	1.02	9.26
13	4.01	.950	2.62	.965	9.78
14	4.15	.948	2.77	1.04	9.78
15	3.92	1.07	2.71	.927	9.12
16	3.92	1.08	2.60	1.02	9.12
17	3.98	.990	2.66	.875	9.36
18	3.96	.939	2.66	.897	9.36
19	4.05	.886	2.56	.772	8.55
20	3.84	.968	2.50	.868	8.55
21	3.92	.937	2.62	.903	6.88

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

6.88	.905	2.60	.897	3.96	22
7.58	.853	2.66	.865	3.98	23
7.58	.882	2.62	.876	4.03	24
7.50	1.13	2.60	.876	4.03	25
7.50	.989	2.58	.860	4.09	26
7.08	1.04	2.60	.809	4.13	27
7.08	1.15	2.67	.823	4.22	28
6.20	1.13	2.88	.798	4.30	29
6.20	.988	2.84	.736	4.35	30
6.42	1.03	3.03	.732	4.33	31
6.42	1.009	2.98	.739	4.37	32
7.27	.923	2.73	.696	4.47	33
7.27	.807	2.66	.637	4.54	34
7.29	.778	2.67	.696	4.47	35
7.29	.761	2.64	.666	4.45	36
9.23	.932	2.49	.638	4.47	37
9.23	.992	2.50	.639	4.50	38
7.49	1.02	2.37	.668	4.52	39

وصف مقياس سلوك المخاطرة.

- إعداد تعليمات المقياس.

قامتا الباحثتان بإعداد تعليمات، وتوضيح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس وللدقة تضمنت التعليمات مثالاً يوضح طريقة الإجابة عن الفقرات، وذلك بوضع علامة (✓) على الفقرة التي يجيب عنها وتحت البديل الذي يمثل إجابته وفق مقياس متدرج من (٥) بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً).

- تصحيح المقياس

بما أن كل فقرة من فقرات المقياس تحتمل خمسة بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) لذا أعطيت (٥) درجات للإجابة عن البديل الأول (دائماً) و(٤) درجات للإجابة عن البديل (غالباً) و(٣) درجات للإجابة عن البديل (أحياناً) و(٢) درجتان للإجابة عن البديل (نادراً)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

و(١) درجة عن البديل (أبداً) وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع الفقرات وتراوحت الدرجة بين (١٩٥) درجة كحد أعلى و(٣٩) درجة كحد أدنى بالنسبة للفقرات الايجابية، والعكس صحيح بالنسبة للفقرات السلبية.

الثانية: مقياس الثقة بالنفس.

- وصف المقياس.

لغرض معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة صلاح الدين اعتمدت الباحثة على مقياس الثقة بالنفس المعد من قبل (البدراني، ١٩٨٦)، ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة وتكون من بديلين وهي (نعم- لا) الملحق (٥) اعتمدت الباحثتان على هذا المقياس وذلك لملاءمته المقياس مع البحث الحالي.

- تصحيح المقياس.

يصحح مقياس الثقة بالنفس من خلال حاصل جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس وذلك بأعطاء (٢) درجات للبديل (نعم) و(١) درجاة للبديل (لا) وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع الفقرات وتراوحت الدرجة بين (٨٠) درجة كحد أعلى و(٤٠) درجة كحد أدنى بالنسبة للفقرات الايجابية، والعكس صحيح بالنسبة للفقرات السلبية.

- صدق الأداة

الصدق الظاهري:-

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقايس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس حيث يشير الصدق إلى مدى الذي يستطيع المقياس ما وضع فعل لقياسه (عودة، ١٩٩٨، ص٩٧). ولغرض الحصول على هذا النوع من الصدق قامتا الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولية الملحق(٥) على (١٠) من الخبراء المتخصصين في الإرشاد التربوي والنفسي الملحق (٦) للحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وملاءَمة الفقرات وبدائل المقياس وأي اقتراح يرونه مناسبا لتطوير المقياس.

وبعد جمع آراء الخبراء ومن ثم تحليلها استخدمت (النسبة المئوية) إذ اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠٪ لقبول الفقرات، وذلك لإبداء آرائهم ولبيان مدى ملائمة الفقرات لقياس ما أعد لقياسه، وبعد جمع الاستبانات من السادة المحكمين استطاعت الباحثتان الحصول على (٤٠) فقرة بالنسبة لمقياس الثقة بالنفس، كما موضح في الجدول (٥).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

الجدول (٥)

يبين النسب المئوية لآراء المحكمين لفقرات مقياس الثقة بالنفس

		ارقام الفقرات	المواقفين		غير الموافقين	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
	الثقة بالنفس	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	٨	١٠٠٪	صفر	٠٪

- صدق الترجمة للمقياسين

تمت ترجمة المقياسين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية وبعد ذلك تم استخراج صدق الترجمة لهما وذلك من خلال عرضها على ثلاثة الخبراء (ملحق "٧ ") متخصصين في اللغتين الكوردية والعربية وذلك لترجمة فقرات المقياسين العربية ومن ترجمتها إلى اللغة الكردية عكسيا وقد تم التحقق من اتفاق الخبراء على صدق ترجمة فقرات المقياسين واصبح المقياسين جاهزان للتطبيق على عينة البحث.

رابعا: ثبات الأداة:

يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، ويقصد به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، والاختبار الثابت ينبغي ألاّ يعطي نتائج مختلفة كلما أعيد تطبيقه، لأنه يشير إلى درجة ثبات الدرجات التي يحصل عليها مجموعة معينة من الأفراد عند تطبيق اختبار معين عليهم مرتين متلاحقتين أو أكثر، وكلما كانت النتائج متشابهة (عيسوي،١٩٩٩، ص٣٩)، وتعتمد صحة المقاييس على مدى ثبات نتائجها وصدقها، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء مرات متتالية، وقد يعني درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياس في تقدير صفة أو سلوك ما(النبهان،٢٠٠٤، ص٢٢٩).

اعتمدت الباحثتان على طريقة إعادة الاختبار(Test- Retest) لحساب الثبات لمقياسين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس إذ طبقت الباحثتان المقياس على عينة تم اختيارهم عشوائياً والبالغ عددهم (٣٠) طالبا وطالبة ، وطبق الاختبار عليهم لأول مرة، بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول، قامت الباحثتان بإعادة تطبيق الاختبار الثاني على نفس المجموعة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة وهي معامل ارتباط (بيرسون)، التي بلغت في سلوك المخاطرة (٠,٩١) وفي الثقة بالنفس (٠,٧٧) إذ يتمتع المقياسين بدرجة ثبات جيدة كما موضح في الجدول (٦).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

جدول (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لكل من سلوك المخاطرة الثقة بالنفس

المتغيرات	التطبيقات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل الارتباط
سلوك المخاطرة	التطبيق الاول	٣٠	١٢٣,٠٠٠٠	١٢,٥٦٧٢١	٠,٩١
	التطبيق الثاني	٣٠	١١٨,٧٣٣٣	١٤,٢٤٨٨٦	
الثقة بالنفس	التطبيق الاول	٣٠	١٠٣,٣٠٠٠	١٩,٤٨٥٧	٠,٧٧
	التطبيق الثاني	٣٠	٩٩,٥٥٠٠	١٦,٠٤٠٩	

-تطبيق الأداة

بعد الانتهاء من إجراءات البحث على الأداتين تم تطبيق الأداتان على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٢٥٠) طالبا وطالبة من (٤) كليات في جامعة صلاح الدين في مركز محافظة أربيل إذ طبقت الباحثتان الأداتين بتاريخ(١-٢-٢٠٢٢) وقامتا بتوزيع الاستبانات على أفراد العينة فضلاً عن الإجابة على كل استفتاءات أفراد العينة وبعد جمع الاستبانات استطاعت الباحثة الحصول على (٢٥٠) استبانة، وبعد ذلك قامت الباحثتان بتفريغ الاستبانات ومعالجتها إحصائيا لغرض تحقيق أهداف البحث.

- الوسائل الإحصائية.

استخدمت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية:-

١.الاختبار التائي لعينتين مستقلتينIndependent- Samples T- Test لاستخراج تمييز الفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا ولمعرفة مستوى كل من السلوك المخاطرة والثقة بالنفس بحسب متغير (الجنس).

٢.معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient لاستخراج ثبات المقياسين وفقاً لطريقي إعادة الاختبار. وكذلك لمعرفة العلاقة بين السلوك المخاطرة والثقة بالنفس.

٣.الاختبار التائي لعينة واحدة One- Samples T-Test لمعرفة مستوى السلوك المخاطرة والثقة بالنفس.

٤.تحليل التباين الأحادي One – Way - Anova لمعرفة مستوى كل من السلوك المخاطرة والثقة بالنفس بحسب المتغير (الحالة الاقتصادية).

استعانت الباحثتان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) الذي يرمز إليه باختصار (SPSS)، وتم استخدامه لتحليل البيانات للمقياسين اللذين استخدما في البحث الحالي والنتائج التي تمخضت عنه.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث الحالي وفقاً للأهداف المحددة سلفا، ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وما يُبنى عليها من استنتاجات وتوصيات ومقترحات وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة للعينة ككل.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٥٠) طالب وطالبة على مقياس سلوك المخاطرة المستخدم أداة للبحث، وتبين ان قيمة المتوسط الحسابي تبلغ(١١٩,٤٣٩) درجة وبانحراف معياري قدرهُ (١٤,٢٥٠) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١١٧) درجة* وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٦٩٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٤٩)، كما هو موضح في الجدول(٧).

الجدول(٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك المخاطرة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	١١٩,٤٣٩	١٤,٢٥٠	١١٧	٢٤٩	٢,٦٩٦	١,٩٦	٠,٠٥دالة

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول (٧) تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، فيمكن القول إن مستوى سلوك المخاطرة لدى طالب والطالبة من أفراد العينة كان عالِ. وتعتقد الباحثتان أن تمتع طالب والطالبة بمستوى عالِ من سلوك المخاطرة، ربما كان سببه التغييرات والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي شهدها المجتمع والانفتاح الاكثر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، ورغبة هذه المرحلة العمرية بالتظاهر الاكثر امام الاخرين.

الهدف الثاني: مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة للعينة ككل.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٥٠) طالب والطالبة على مقياس الثقة بالنفس المستخدم أداة للبحث، وتبين ان قيمة المتوسط الحسابي تبلغ(٦١,٠٦٤) درجة وبانحراف معياري قدرهُ (٣,٩١٧٦) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٢٧٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٤٩)، كما موضح في الجدول(٨).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

الجدول(٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

لمقياس الثقة بالنفس

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	٦١,٠٦٤	٣,٩١٧٦	60	٢٤٩	٤,٢٧٩	١,٩٦	٠,٠٥دالة

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول (٨) تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، فيمكن القول إن مستوى الثقة بالنفس لدى طالب والطالبة من أفراد العينة كان جيداً. وهذه النتيجة تدل أنّ الطلبة بشكل عام يمتلكون الثقة بالنفس ويعود هذا إلى اساليب التربية وكذلك إلى توفير احتياجاتهم ومستلزماتهم بشكل افضل وقيامهم بنشاطات كثيرة كل هذه ادت إلى هذه النتيجة.

الهدف الثالث: الفروق في مستوى كل من سلوك المخاطرة وثقة بالنفس بحسب متغير (الجنس – الحالة الاقتصادية).

أ-الفروق في مستوى السلوك المخاطرة بحسب متغير الجنس (الذكور -الاناث).

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في سلوك المخاطرة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٨٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨)، كما موضح في الجدول(٩).

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في سلوك المخاطرة بحسب متغير الجنس

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٥٠	١١٨,٩٦٠	١٣,٨٣٨	٢٤٨	٠,٤٨٣	١,٩٦	٠,٠٥ غير دالة
الإناث	١٥٠	١١٩,٨٣٢	١٤,٤٠٥				

ويتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (٩) أن ليس للجنس (ذكور.إناث) تأثير في في هذا البحث، فقد حصل الذكور على متوسط قيمته (١١٨,٩٦٠) درجة وبانحراف معياري بلغ قيمته (١٣,٨٣٨) درجة عن إجاباتهم عن مقياس سلوك الماخرة، في حين بلغ متوسط درجات الإناث على المقياس نفسه (١١٩,٨٣٢) درجة وبانحراف معياري قيمته (١٤,٤٠٥) درجة.

وتعزى الباحثتان هذه النتيجة إلى أن النظرة التقليدية في تفضيل الذكر على الأنثى في مجتمعنا قد تغيرت واتجهت إلى التحسن بهذا الشأن، والتي بدورها تؤثر في سلوك المخاطرة لدى الاناث فضلاً عن التغييرات السريعة والمسببة للكثير من المتطلبات المادية والاجتماعية والنفسية.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

ب- فروق في مستوى السلوك المخاطرة بحسب متغير (حالة الاقتصادية).

استخدمت الباحثتان تحليل التباين الأحادى (One Way Anova) لمعرفة فيما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطالب والطالبة في مستوى سلوك المخاطرة بحسب حالة الاقتصادية للعينة الكلية.

أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات ثلاثة هي (متدني– متوسط – جيد).إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٢,٥٩٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢،٢٤٧)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

يبين نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعات حسب حالة الاقتصادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F		الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٠٩٥,٠٨٩	٢	٥٤٧,٥٤٥	٢,٥٩٤	٣,٠	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	٥٢١٤٥,٥٨٧	٢٤٧	٢١١,١١٦			
المجموع	٥٣٢٤٠,٦٧٦	٢٤٩				

ويتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (١٠) أنه ليس للحالة الاقتصادية تأثير في سلوك المخاطرة لدى طلبة في هذا البحث. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة من جميع فئات الحالة الاقتصادية يمتلكون مستوى متساوياً من سلوك المخاطرة إلى حد ما، لذلك لم يظهر الفرق بينهم بحسب الحالة الاقتصادية.

وتعتقد الباحثتان بأن الطلبة يمتلكون ظروف المعيشية متقاربة إلى حد ما، وأن توفير فرص العمل أصبح افضل ولأن مجموعة كثيرة من الطلبة يعملون وهم يدرسون في نفس الوقت، وهذه كلها تنعكس على حياتهم.

ج- فروق في مستوى الثقة بالنفس بحسب المتغير الجنس (الذكور – الاناث).

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الثقة بالنفس، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٨٠١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨)، فقد حصل الذكور على متوسط قيمته (٦١,٠٠٨) درجة وبانحراف معياري بلغ قيمته (٣,٧٣٤١) درجة عن إجاباتهم عن مقياس الثقة بالنفس، في حين بلغ متوسط درجات الإناث على المقياس نفسه (٦٠,٦٣٢) درجة وبانحراف معياري قيمته (٣,٦٨٨٥) درجة. كما موضح في الجدول (١١).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الثقة بالنفس بحسب متغير الجنس

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٥٠	٦١,٠٠٨	٣,٧٣٤١	٢٤٨	٠,٨٠١	١,٩٦٠	٠,٠٥ غير دالة
الإناث	١٥٠	٦٠,٦٣٢	٣,٦٨٨٥				

ويتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (١١) أن ليس للجنس (ذكور.إناث) تأثير في الثقة بالنفس في هذا البحث. وتفسر هذه النتيجة في عدم وجود فروق بين الجنسين في الثقة بالنفس، هذا يدل على أن الطالب والطالبة يتمتعون بمستوى ثقة بالنفس واحدة.

وتعتقد الباحثتان بأن ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي لدى الأسرة الكوردية والتغيير في المجتمع الكوردي الذي لم يعد يفرق بين الذكور والاناث في إعدادهم للمستقبل، أصبحت الأنثى الآن في مجتمعنا الكوردي اكثر ظهوراً من أي وقت مضى، وحققت بالفعل مكاسب كثيرة وكل ذلك بسبب التغييرات السريعة والتطورات التي شهدها هذا العصر وأدت إلى تغييرات اجتماعية مماثلة أثرت ايجابيا على فكرة المساواة بين الجنسين.

د- فروق في مستوى الثقة بالنفس بحسب متغير (حالة الاقتصادية).

استخدمت الباحثتان تحليل التباين الأحادى (One Way Anova) لمعرفة فيما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطالب والطالبة في مستوى سلوك المخاطرة بحسب حالة الاقتصادية للعينة الكلية. أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات ثلاثة هي (متدني– متوسط – جيد).إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٢,٩٩٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢،٢٤٧)، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

يبين نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعات حسب حالة الاقتصادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	Fقيمة		الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٩٠,٩١٧	٢	٤٥,٤٥٩	٢,٩٩٥	٣,٠	غير دال إحصائيا
داخل المجموعات	٣٧٤٨,٧٧٩	٢٤٧	١٥,١٧٧			
المجموع	٣٨٣٩,٦٩٦	٢٤٩				

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

ويتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (١٢) أنه ليس للحالة الاقتصادية تأثير في ثقة بالنفس لدى طلبة في هذا البحث. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة من جميع فئات الحالة الاقتصادية يمتلكون مستوى متساوياً من الثقة بالنفس إلى حد ما، لذلك لم يظهر الفرق بينهم بحسب الحالة الاقتصادية.

الهدف الرابع: العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس لدى العينة ككل.

من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس للعينة الكلية، قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة على مقياسي سلوك المخاطرة والثقة بالنفس للعينة الكلية. وتبيّن من النتائج بأن هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة كما هي مؤشرة في الجدول (١٦). ومن ثم استخدمت الباحثتان الاختبار التائي للكشف عن مستوى ودلالة الارتباط بين المتغيرات أعلاه وتبين بأن العلاقة الارتباطية دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما موضح في الجدول(١٣).

الجدول (١٣)

معامل الارتباط لدرجات سلوك المخاطرة والثقة بالنفس

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
سلوك المخاطرة والثقة بالنفس	٠,٨٦	٠,٠٥ دالة

وهذا يعني أن الطالب والطالبة يمتلكون مستوى من سلوك المخاطرة موجب وهذا ينعكس بدوره على ثقة بأنفسهم بشكل موجب. ويتضح من هذا كله أن هناك علاقة طردية وإيجابية بين سلوك المخاطرة والثقة بالنفس لدى الطلبة، فالبناء النفسي لهؤلاء الطلبة قد يكون بسبب البيئة التي عاشوا فيها وما لها من اهتمامات كبيرة، والتي تنمي بدورها نفوسهم وينعكس على الثقة بأنفسهم.

التوصيات: -

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثتان بما يأتي:

١- الحفاظ على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب قدر الإمكان بوسائل المختلفة باعتبار كلما شعر الشخص بمستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب سوف يعكس هذا الشعور على حياته بأكملها، ويؤدى به إلى السعادة.

٢- تزويد المدرسين والمدرسات بالتقنيات التربوية (التعليمية) المختلفة والحديثة وزيادة المكافأة المادية والمعنوية لتمكنهم من أداء عملهم بشكل فعال. بحيث يؤدى بهم إلى الشعور بالثقة بالنفس العالي.

٣- العمل على اقامة البرامج التثقيفية المتنوعة عبر وسائل الاعلام المختلفة، من أجل توعية المجتمع على أن الذكور والاناث لديهم القدرات والإمكانيات نفسها وهذا بدوره يؤدى إلى زيادة مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب.

المقترحات:-

استكمالاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

١- إجراء الدراسة مماثلة على الشرائح الاجتماعية المختلفة من مثل (المدارس الإعدادية).

٢- إجراء دراسة مماثلة بحسب المتغيرات الفرعية الأخرى مثل (التخصص – الحالة الاجتماعية).

٣- التعرف على علاقة سلوك المخاطرة لدى الطلاب بالمتغيرات الأخرى مثل (مستوى الطموح - التفاؤل والتشاؤم – الاغتراب).

٤- التعرف على علاقة الثقة بالنفس لدى الطلاب بالمتغيرات الأخرى مثل(التكيف النفسي – تقدير الذات).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

The Relationship Between Risk-taking behavior and self-confidence of students of Salah al-Din University

D. Tanya Wasfi Abdwllah[1] - Srwa Jaafar Hussein[2]

[1+2]Department, Educational and psychological Counseling, College Education- Salahaddin University – Erbil, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract:

Research Aims: -

The researcher pursues the following aims in this research: -

1-The level of risk-taking behavior among university students for the sample.

2- The level of self-confidence among university students for the sample.

3- The level of risk-taking behavior and self-confidence according to the variable (gender - economic status).

4- The relationship between risk-taking behavior and self-confidence in the sample.

The current research community consists of Salah El-Din University students for the academic year (2021-2022) ، for the sake of the research sample ،the two researchers chose a random sample of (250) students for their research.

To measure the two variables ،the researchers followed the following procedures ،to measure the variable (risk-taking behavior) ، the researchers found it better to build a measure of risk behavior because there is no measure of risk behavior ،and the scale consisted of (39) items ،and they extracted the apparent validity of the scale and did not delete any item from the scale ،and they extracted the power Discriminatory paragraphs did not delete any paragraph also. The two researchers relied on the self-confidence scale prepared by (Al-Badrany,

The scale consists of (40) items ،and they extracted the apparent validity of the scale and did not delete any item from the scale. The two researchers relied on the re-test method to calculate the stability of the two scales ،risk behavior and self-confidence ،as it reached in risk behavior (0.91) and in self-confidence (0.77). The two researchers reached the following results:-

1. The results of this research indicate that the students' risk-taking behavior is high and their self-confidence is good.

2. The gender variable and the economic status variable are not among the variables affecting risk-taking behavior and self-confidence.

3. There is a positive relationship between risk-taking behavior and students' self-confidence.

The two researchers presented a set of recommendations and suggestions in their research.

Keywords: Risk-Taking Behavior ،Self-Confidence ،University Students.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

المصادر:

إدريس، مي، (٢٠٢٠)، **دورأحداث الحياة الضاغطة والاتجاه نحو المخاطرة الصحية ١ في التنبؤ بالتقييم الجوهري للذات لدى طلبة الجامعة**، كلية الآداب - جامعة القاهرة.

البدراني، جمال سالم احمد(1986). **بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة بغداد، العراق.

الجبوري، غزوان رمضان صالح عباد، (٢٠١٢)، سلوك المخاطرة وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، كلية التربية. جامعة تكريت. العراق.

الحمداني، تغريد محمد داود(٢٠٠٢).**القدرة على القيادة التربوية وعلاقتها بالثقة بالنفس وبعض السمات الشخصية لمديرية المدارس المتوسطة في نينوى**.اطروحة الدكتوراه،جامعة موصل.

حنان، عبدالرزاق، (٢٠١٩)، **دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الاقسام بجامعة محمد بو ضياف – المسيلة**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة– ، الجزائر.

حسن، على عمر بن الخطاب على، (٢٠٢٠)،**سلوك المخاطرة وعلاقته باتخاذ القرارللغواصين**، قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية فى التربية الرياضية جامعة بورسعيد، مصر.

خليوى، أسماء بنت فراج، (٢٠١٧)، **الاسهام النسبي للوعي الموقفي في التنبوء بسلوك المخاطرة الاكادمية و اتخاذ القرارو الاسلوب المعرفي (التصلب/المرونة) لدى الطلبة المعلمين**، العدد الثاني والسبعون، مجلة الفتح

خيرة وزاهي، سارة ومنصور، (٢٠١٦)، **سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية والتربوية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٢٤.

السيد، ولاء ابراهيم عثمان(٢٠١٦).**الثقة بالنفس وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى الموهوبين**، مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين، مجلد(٦)عدد(٢٣).

السحار، ختام اسماعيل، (٢٠٠٢)،**الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية لدى شباب الانتفاضة في محافظات غزة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.

الطائي، انوار غانم يحيى(2006).**الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل**، مجلة التربية والعلم، مجلد(14)عدد(١).

العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧):**المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط١، دار دجلة، عمتن – الأردن.

عيسوي، عبدالرحمن محمد (١٩٩٩): **علم النفس العسكري**، ط١، دار الراتب الجامعية، بيروت – لبنان.

العتري، عداد بن صقيرا(2012):**فعالية برنامج إرشادي في تتمته الثقة بالنفس لدى الأبتام بالمرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)،في التوجيه والإرشاد المهني، جامعة ملك عبد العزيز، جدة.

عودة، احمد سليمان (١٩٩٨).**القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الطبعة الثانية، الاردن،دار الامل للنشر والتوزيع.

الغامدي، صالح بن يحيى جارالله (2009). **اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

فليح والجبار، رنا محسن شايع وشروق كاظم(٢٠١٩) سلوك المخاطرة وعلاقته بالمبأداة عند طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية،المجلد ١٣عدد ٢٥.

كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٥): **القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، ط٢، دار المسيرة، عمان – الأردن.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5

الكراعي، قاسم خلف كجوان نصيف (٢٠٠٩): **الكفايات التعليمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي الصف الأول الابتدائي**، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.

محمد، هبه مؤيد(2010):**قلق المستقبل عند الثباب وعلاقة ببعض المتغيرات**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد 26-27.

ملا،صديق خضر(٢٠١١):**تطور الهوية وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين الكورد في محافظه أربيل**،، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية جامعة صلاح الدين.

مسعودي، مروة (٢٠١٨). **علاقة الثقة بالنفس والتفاؤل غير الو اقعي بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي**، ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه خضر بالوادي.

مهدى، **منال صبحي، (٢٠٢٠)، المعرفة الضمنية وعلاقتها بالمخاطرة لدى طلاب الجامعة**

، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية – العراق.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٧): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،ط٥، دار المسيرة، عمان – الأردن.

نجم، أسيل مهدي، (٢٠١٧)، **تطور سلوك المخاطرة لدى المراهقين(تطور السلوك، سلوك المخاطرة، المراهقين)،كلية الاداب**، الجامعة المستنصرية.

النبهان، موسى (٢٠٠٤).**أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان – الأردن.

Collier ،Crystal et all ،(2016) ، Effects of a Comprehensive ،Multiple Risky Behavior Prevention Program on High School Students ،Journal of Addiction Volume 2016 ،Article ID 9545847 ،15 pages.

Nunnally ،J.C (1978): Psychometric Theory ،Mc Graw Hill.

Terzian، Mary ،(2011) ، Preventing Multiple Risky Behaviors among Adolescents: Seven Strategies.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(10).No(2).Paper5